



مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد

لطفيه سعيد المبروك البقار

دكتوراه إرشاد وتوجيه نفسي، بدرجة أستاذ مساعد

جهة العمل: عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بني وليد

البريد الإلكتروني: fafoahmedfafo@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/08/14 - تاريخ المراجعة: 2025/9/13 - تاريخ القبول: 2025/09/20 - تاريخ النشر: 2025/09/27

الملخص

فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد ، ولهذا الغرض فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، وبلغ عددها (50) طالبا من طلبة كلية الآداب ، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة ، استخدمت الباحثة مقياس الشعور بالأمن النفسي من اعداد "ماسلو" والذي أشتمل على (75) فقرة تطلب الاستجابة (نعم ، غير متأكد ، لا) حيث أن المقياس قام بتعريبه كل من (دواني، وديراني) عام (1983) ، وتم استخراج الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصص علم النفس ، البالغ عددهم (9) محكمين ، من اجل أبداء آرائهم حول وضوح وشمولية و ملائمة فقرات المقياس ، ومن حيث قدرتها على قياس هدف الدراسة ، حيث راي المحكمين ان فقرات المقياس واضحة وممتلئة، وبذلك فقد اصبح المقياس يتمتع بالصدق الظاهري، وتم استخراج ثباته عن طريق التجزئة النصف النصفية على عينة قوامها (30) طالبا من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد، وقد كانت نسبة الثبات (85%) وهذا يشير إلى أن معامل ثبات المقياس ذات مؤشر ممتاز ، وبذلك نجد ان المقياس يتمتع بمؤشرات ممتازة للصدق والثبات ومناسبة لتطبيقها على عينة الدراسة المستهدفة، حيث أظهرت نتائج الدراسة التي حصلت عليها الباحثة أن أفراد العينة سجلوا نسباً مرتفعة تتراوح بين 80% إلى 90% ، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية .بينما سجلوا نسباً متوسطة تتراوح بين 70% إلى 62%، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية ، كما تحصلت أفراد العينة على نسباً متدنية تتراوح بين 46% إلى 36% في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية ، كما اظهرت ايضا أن أفراد العينة سجلوا نسباً متدنية جدا تتراوح بين 20% إلى 10%، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية .

ومن خلال نتائج الدراسة فقد وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات الكلمات المفتاحية : الامن النفسي و طلبة الجامعة.

Abstract:

This study aimed to identify the level of psychological security among a sample of students from the Faculty of Arts at Bani Walid University. For this purpose, the researcher used the descriptive method. The sample was selected randomly, and its number reached (50) students from the Faculty of Arts. In order to achieve the study objective, the Psychological Security Scale, prepared by Maslow, was used. It included (75) items requiring responses of (Yes), (Not Sure), (No). The scale was translated into Arabic by (Dawani) and (Dirani) in (1).

Face validity was established by presenting it to a group of expert reviewers from the faculty of psychology, numbering (9) reviewers. They expressed their opinions on the clarity, comprehensiveness, and suitability of the scale items, and in terms of their ability to measure the study. The reviewers found the scale items to be clear and representative, and thus the scale achieved face validity. Its reliability was established by

The half-tested sample of (30) students from the Faculty of Arts at Bani Walid University had a reliability ratio of (85%). This indicates that the reliability coefficient of the scale has an excellent effect. Thus, we find that the scale has excellent indicators of validity and reliability and is suitable for application to the target study sample. The results obtained by the researcher showed that the sample members recorded high levels of psychological security, ranging from 0% to 90%, while they recorded moderate levels ranging from 62% to 70%. The sample members also obtained low levels of psychological security, ranging from 46% to 9636.

psychological security among the students. It also appeared that the sample members recorded very low levels of psychological security, ranging from 10% to 20. Based on the study results, the researcher made a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Psychological Security, University Studente .

مقدمة

يمتاز العصر الحالي بالتطور المتسارع في شتى مجالات الحياة ، إلا أنه قد يكون لذلك التطور ضريبة، حيث تتعدد مصادر المخاوف والتوتر والقلق والاضطرابات النفسية مما يكون له الأثر السلبي على نمو الفرد بكافة مراحله ،ولكي يستطيع الفرد التغلب على تلك المخاوف و الاضطرابات لابد من وجود قدر كافي من الأمن النفسي حتى يستطيع الوصول الى تحقيق النمو السليم بجميع أنواعه .

ولقد أشار العديد من علماء النفس إلى أن الأمن النفسي لا يقل أهمية عن الاحتياجات الأساسية الأخرى، بل يُعتبر من الحاجات النفسية الأولية التي يؤدي غيابها إلى الاضطراب والقلق، ويحول دون تحقيق الذات والتقدم الأكاديمي و المهني. إذ إن الفرد الذي يعيش حالة من التهديد أو الخوف - سواء أكان حقيقياً أو متخيلاً - لا يستطيع التركيز أو الإنتاج بفعالية ،ولذلك فقد نال هذا الموضوع اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين في المجالات النفسية والطبية والاجتماعية والتربوية والسياسية والاقتصادية، وأصبح من الأمور الهامة التي ينبغي أن يوجه إليه الفرد والمجتمع الرعاية اللائقة به، كونه مكون مهم من مكونات الصحة النفسية التي تسهم بشكل كبير في تنمية شخصية الفرد بجوانبها المختلفة.

لذلك يعتبر مجتمع الجامعة مجتمعا بشريا تربويا تظهر فيه أنواع متعددة من المواقف، وتنشط من خلالها صور مختلفة من التفاعل الاجتماعي، وتتضح بين أفرادها أشكال متنوعة من العلاقات الإنسانية، التي تهدف إلى تزويد طلابها بالمعلومات والبيانات والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسهم في تشكيل الجوانب الأساسية في الشخصية.

فالشعور بالأمن النفسي إذن من أهم الحاجات النفسية التي تؤثر في بناء الشخصية عند الفرد، ويرى علماء النفس أنه عند دراسة شخصية الفرد فإنه لا يوجد عامل أهم من الناحية النفسية من عامل الشعور بالأمن النفسي، أو أن كل عنصر من عناصر البيئة ينطوي تقريباً على شيء من التهديد لحاجته. (جلال البدري، 2004، 4)

(كما أكد زهران) فهو يعتبره مصدر تحقيق أهدافه وطموحاته، وتزيد من تفاعل الفرد مع المجتمع ليستقر

نفسياً ويتكيف مع من حوله، ويُعد مظهر من مظاهر الصحة النفسية للفرد، ويجعل الفرد يتعامل مع المواقف أو لضغوط التي يمر بها، في حياته بنظرة الإنسان المدرك، وعدم الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى الوحدة النفسية والابتعاد عن الآخرين والاضطراب النفسي. (زهران 2003، 24)

فالأمن النفسي يعد من المقومات الأساسية التي تعزز قدرة الطالب الجامعي على التركيز، والفهم، والمشاركة الفعالة في كافة الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية، واتخاذ القرارات بثقة، ومواجهة المشكلات دون توتر أو انسحاب، كما أن انخفاض مستويات الأمن النفسي يرتبط بظهور أعراض القلق والاكتئاب، وضعف التحصيل الأكاديمي، وقلة التوافق الشخصي والاجتماعي، ومن الناحية التربوية فإن مؤسسات التعليم العالي مطالبة بتوفير بيئة جامعية داعمة يشعر فيها الطلاب بالأمان والاستقرار ويُنظر إليهم بعين القبول والتقدير، لما لذلك من أثر مباشر في رفع مستويات الانخراط الأكاديمي، وتنمية الشعور بالانتماء، وتعزيز جودة الحياة الجامعية بشكل عام، لذا فإن دراسة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة لا تسهم فقط في فهم واقعهم النفسي، بل تُعد مدخلاً أساسياً لوضع استراتيجيات تدعم الصحة النفسية في البيئة الجامعية وتحسن من مخرجات التعليم العالي.

مشكلة الدراسة :

يُعد الأمن النفسي أحد المرتكزات الأساسية التي يحتاجها الإنسان، ليتمكن من التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة، وتحقيق أهدافها الشخصية والأكاديمية بشكل عام في جميع مراحلها، وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي التي تتسم بالكثير من التحديات والضغوط النفسية والاجتماعية والأكاديمية، مثل صعوبة التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة، وضغوط الدراسة، والتوقعات الاسرية، والعلاقات الاجتماعية، والتحديات المستقبلية، وغير ذلك من التحديات والضغوط المختلفة، التي قد تؤثر تأثيراً سلباً على شعورهم بالأمن النفسي سواء داخل الأسرة أو الجامعة أو المجتمع بشكل عام.

لذلك ترى الباحثة أن الأمن النفسي ما هو إلا نقيض للخوف والقلق والخطر، كما أن الطفل في البداية يستند طمأنينته وأمنه من والديه، وفي مقدمة ذلك الأم، فهي المصدر الأول لإشباع حاجات الأمن والحب، فهي المسؤولة عن تقديم الرعاية والدفع والحب والحنان لأبنائها؛ لذلك يشعر الأبناء بالأمن في حال وجودها ويفقدونه إذا غابت، ويحتل الأمن النفسي مكاناً بارزاً بين المهتمين والمسؤولين والمواطنين في المجتمع المعاصر؛ لاتصاله بالحياة اليومية، وبما يوفره من طمأنينة النفوس، وسلامة التصرف والتعامل، فالأمن النفسي سمة يشترك فيها جميع أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الاجتماعية أو الثقافية أو المعرفية أو الاقتصادية، فقد لوحظ في السنوات الأخيرة تزايد في معدلات التوتر والقلق بين طلبة الجامعات، مما يثير القلق حول مدى تمتع

هؤلاء الطلبة بالأمن النفسي اللازم لمواجهة مثل هذه الضغوطات بفعالية ،كما تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين مستوى الأمن النفسي والتحصيل الأكاديمي ، والقدرة على اتخاذ القرار ، وتكوين علاقات اجتماعية صحيحة .

وبالتالي فالأمن النفسي سمة إنسانية تسعى إلى تحصين الفرد من القلق والخوف حتى تصل إنسانيته إلى إنسانية آمنة مستقرة منتجة ومبدعة، وعلى رأس هؤلاء طلبة المرحلة الجامعية، فهم في أعلى السلم التعليمي ، فهم محتاجون لمن يشعرهم بالطمأنينة والأمن النفسي ، هذا ما جعل الباحثة تتصدى غيرها من الباحثين لمعرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي الذي يتمتع به طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد الذين يعدون ثروة البلاد الوطنية وخصوصيتها السكانية ، ومما سبق يمكن القول بأننا في ظل هذه التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، والانفتاح الثقافي، والتطورات التكنولوجية، تزداد الحاجة إلى فهم واقع الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العوامل التي تؤثر فيه بشكل عام. لأن تدني مستوى الأمن النفسي قد ينعكس سلباً على الأداء الأكاديمي، والحياة الاجتماعية، والصحة النفسية لطلبة المرحلة الجامعية .ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :

ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد

أهمية دراسة : تبرز أهمية الدراسة من أهمية الأمن النفسي الذي يعد من المفاهيم المحورية في الصحة النفسية، ولما للأمن النفسي من تأثير في حياة الأفراد والجماعات والذي ينعكس بشكل مباشر و واضح على التقدم في المجالات المختلفة للحياة، وفي استقرار حياة المرء وتحرره من أشكال الخوف والقلق والتوتر والصراع أيضاً. ويمكن تلخيص أهمية دراسة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في النقاط التالية : - قد يساهم في العمل على إيجاد برامج عملية تساعد الطلبة على حلّ المشكلات التي تواجههم يومياً، والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية أو المادية.

- استفادة المرشدين والمعالجين النفسيين من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية وعلاجية للطلاب.

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي للأفراد ذوي المستوى المنخفض في الأمن النفسي .

- قد تُفيد هذه الدراسة أيضاً في لفت انتباه المسؤولين عند وضع البرامج التربوية لمراعاة طبيعة احتياجات الطلبة ومستوى الأمن النفسي لديهم.

- تزيد من فهمنا العميق لمشكلة الدراسة حيث تتيح الفرصة أمام الباحثين لتناولها بالدراسة مع متغيرات أخرى مهمة.

تساؤلات الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة تم تحديد تساؤلات الدراسة في التساؤل التالي:

ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد ؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على:

- مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد

حدود الدراسة: تكمن حدود الدراسة في الاتي:-

الحدود الموضوعية: أجريت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد.

الحدود البشرية: أجريت الدراسة الحالية على عينة من طلبة كلية الآداب.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية على كلية الآداب بجامعة بني وليد.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية للعام الجامعي 2025 \ 2026 .

مصطلحات الدراسة :-

الأمن لغة: معنى الأمن في اللغة العربية: الطمأنينة وعدم الخوف، ووردت كلمة الأمن لغوياً

في المعجم الوجيز بمعنى أَمِنَ أَمْنًا، وَأَمْنًا، إِمْنًا، -أمنة: أطمأن ولم يخف فهو آمِن، والأمن ضد الخوف . (مجمع اللغة العربية، 2003، 25)

يعرف الأمن النفسي في قواميس علم النفس: بأنه الاطمئنان وعدم الخوف، والإحساس بالثقة إزاء إشباع احتياجات الفرد الأساسية، وهو مطلب أو دافع أساسي من دوافع الكائن الحي عموماً والإنسان خصوصاً، و يكمن دافع الخوف أو الرغبة في الأمن وراء كثير مما تقوم به من سلوك كالهروب بعيداً عن مصادر الخطر، أو مقاومة كائن يريد أن يسبب لنا أضراراً ، أو الاجتهاد في التحصيل حتى ترتفع مكان الفرد ويزداد دخله ويحقق حاجاته الأساسية. (فرج عبد القادر، 1993 ، 121 - 122)

-كما يعرف " العبيدي ،2019 "الأمن النفسي بأنه : "إحساس الفرد بالراحة والسكينة والسعادة، وبالكفاءة، ويتقبله لذاته، وشعوره بأنه مُقدَّر، وأنه مقبول من قِبَل المحيطين به" (العبيدي،2019، 453)

أما التعريف الإجرائي للأمن النفسي: تعرف الباحثة الأمن النفسي: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي موضع الدراسة.

تعريف طلبة الكلية إجرائياً: . هم طلاب وطالبات كلية الآداب الذين استكملوا الشهادة الثانوية والتحقوا بالمرحلة الجامعية المتمثلة في الكلية، بحيث يتحصلون بعد اجتيازهم لها على الشهادة الجامعية (الليسانس) وذلك في التخصص الذي يدرسه.

ولذلك تعتبر الحاجة الي الامن النفسي من اهم الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، ومن الحاجات النفسية و الاساسية اللازمة للنمو وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي .

كما يعتبر ايضا من المطالب الاساسية لجميع الافراد في المجتمع على اختلاف خصائصهم ،حيث ان جذوره تمتد من مرحلة الطفولة الي مرحله المراهقة وتستمر حتى مرحلة الشيخوخة ،ذلك لأن الامن النفسي يرتبط ارتباطا وثيقا بجميع مجالات الحياة ومن أهمها الجانب الأكاديمي (طهراوي، 2006، 1) كما يشير " العقيلي، 2004" إلى إن انعدام الأمن النفسي لدى الفرد يؤدي إلى آثار سلبية عليه بشكل خاص و التي بدورها تؤثر بصورة سلبية على المجتمع بشكل عام (العقيلي ، 2004 ، 3)

أهمية الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة : يعد الأمن النفسي أحد الأسس الجوهرية في حياة الفرد بشكل عام، ولطلبة الجامعة بشكل خاص، نظرًا لما يواجهه الطالب الجامعي من تحديات وضغوط نفسية واجتماعية وأكاديمية تؤثر على تحصيله العلمي وتوازنه النفسي والاجتماعي. ويمكن تلخيص أهمية الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في النقاط التالية:

1. تحقيق الاستقرار النفسي والعاطفي: الأمن النفسي يمنح الطالب الشعور بالطمأنينة والسكينة، مما يساعده على التعامل بإيجابية مع مواقف الحياة الجامعية، والتغلب على مشاعر القلق والخوف .
 2. تعزيز التحصيل الأكاديمي: فالطالب الذي يتمتع بالأمن النفسي يكون أكثر قدرة على التركيز والانتباه والتحليل، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي، وزيادة الدافعية نحو التعلم.
 3. تنمية العلاقات الاجتماعية: فالطلبة الذين يشعرون بالأمان النفسي يكونون أكثر قدرة على بناء علاقات اجتماعية صحية ومتوازنة مع زملائهم وأساتذتهم، مما يعزز من اندماجهم في البيئة الجامعية.
 4. القدرة على مواجهة التحديات: فالأمن النفسي يعزز قدرة الطالب على التكيف مع ضغوط الحياة الجامعية مثل الامتحانات، وضيق الوقت، وضغوط الأسرة، مما يقلل من احتمالية الانهيار أو العزلة أو الانسحاب.
 5. الوقاية من المشكلات النفسية والسلوكية: فانخفاض مستوى الأمن النفسي قد يؤدي إلى مشاكل مثل الاكتئاب، القلق أو الإدمان أو حتى العنف الجامعي لذلك فإن تعزيز الأمن النفسي يعد وسيلة وقائية مهمة.
 - 6 . دعم النمو الشخصي والمهني: فالطالب الذي يتمتع بالأمن النفسي يكون أكثر توازناً وثقة بالنفس، مما ينعكس على تطوير شخصيته ومهاراته، ويزيد من فرص نجاحه في حياته المهنية المستقبلية.
 - 7 . تعزيز الشعور بالانتماء: فالأمن النفسي يساعد على شعور الطالب بالانتماء إلى الجامعة والمجتمع، ويزيد من مشاركته الإيجابية في الأنشطة الجامعية المختلفة.
- ويمكن القول مما سبق ان الأمن النفسي ليس رفاهية ،بل ضرورة للحياة السليمة التي تمكن الانسان من مواجهة عالم ملئ بالضغوط والمتغيرات ، وبذلك يقع على عاتق المؤسسات التعليمية دور كبير في توفير بيئة جامعية داعمة، تُراعي احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية، وتوفر لهم الدعم المناسب عبر الإرشاد النفسي، والأنشطة اللامنهجية، والتواصل الإيجابي مع الكادر الأكاديمي والإداري.
- ابعاد الامن النفسي وفقراته:** حيث يرى ماسلو " أهمية شعور الفرد بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية و انتشار البطالة والخوف من المستقبل حتى ينمو الفرد بالشكل السليم، كما يرى ماسلو أن الأمن النفسي مفهوم مرادف للصحة النفسية وقد وضع بعض المكونات أو الابعاد الإيجابية تتحدد من خلالها مظاهر الأمن النفسي أو الصحة النفسية ، ويعد فقدانها بمثابة الأعراض المرضية الأولية وتتمثل في:
- 1-شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول مقابل شعوره بأنه منبوذ أو مكروه :يشعر الفرد الآمن نفسياً بأنه محبوب ومرغوب فيه وأنه موضوع حب وإعزاز من قبل الآخرين مما يؤدي إلى شعوره بالطمأنينة والأمن الذي يعد شرطاً أساسياً لنظام حياته النفسية واستقرار مشاعره.

2-شعور الفرد بالانتماء مقابل شعوره بالوحدة النفسية أو الانفراد أو العزلة: يمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة البشر إذ لا يستطيع السوي أن يعيش حياته وحيداً أو بمعزل عن الآخرين من دون أن تكون له علاقات قائمة على الحب والمودة مع غيره من الأفراد والجماعات لهذا نجد الإنسان مدفوعاً إلى فرد أو جماعة أو نظام .

3-شعور الفرد بالطمأنينة والسلامة مقابل الشعور بالقلق والخطر والتهديد : يعد شعور الفرد بالطمأنينة الانفعالية والسلامة مظهراً أساسياً من مظاهر الأمن النفسي فالأمن يعني التحرر النسبي من الخوف والقلق والشعور بالأمن النفسي وهو شرط أساسي من شروط الصحة النفسية.

4. إدراك الفرد للحياة بوصفها بيئة سارة دافئة مقابل إدراكه لها بوصفها خطرة عدوانية : يدرك الفرد العالم والحياة كبيئة سارة دافئة وذلك عندما ينشأ في جو آمن يمدّه بالحب والتقبل والأمان ويشعر بالكرامة والعدالة والارتياح . (الشبّون، 2006 ، 55 ، 57)

5 - الشعور بالكفاءة مقابل الشعور بالنقص والضعف وقلة الحيلة: يشعر الفرد الآمن نفسياً بالكفاءة والقدرة على مواجهة المشكلات بحزم ونجاح بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين ويقصد بالكفاءة استعداد نفسي ينطوي على تقدير الذات والثقة في النفس وتملك زمام الأمور وإمكانية الوصول إلى الأهداف المرغوبة بقوة . (سعد، 1998 ، 18)

6-الثقة في الآخرين وحبهم مقابل عدم الثقة فيهم والتحيز والكراهية نحوهم :عندما يثق المراهق بالآخرين ويحبهم ويتعاون معهم ويرتاح للاتصال بهم ويحسن التعامل معهم ويتعاطف معهم عند الأزمات ويسامحهم عندما يخطئون ولا يعاديه ويمتلك عدداً من الأصدقاء

7-التفاؤل وتوقع الخير مقابل توقع الأسوأ والتشاؤم العام :يميل الفرد الآمن نفسياً إلى التفاؤل العام وتوقع الخير والاطمئنان والأمل في المستقبل وحسن الحظ . (الشبّون ،2006، 58)

8 الشعور بالسعادة والرضا عن النفس مقابل الشعور بالشقاء والتعاسة :إن الشعور بالسعادة يعني الشعور باعتدال المزاج و الرضا عن الحياة فالشعور أحد أبرز مظاهر الصحة النفسية للإنسان أما الشعور بالرضا كمؤشر فهذه الحالة عامة يشعر بها الفرد ويعد من مقومات الصحة النفسية.

9-الشعور بالهدوء والاستقرار الانفعالي مقابل الشعور بالصراع وعدم الاتزان الانفعالي :يميل الفرد الآمن نفسياً إلى الشعور بالهدوء والاسترخاء والارتياح النفسي بالإضافة إلى كونه مستقراً أو متزناً انفعالياً وخالياً من الصراعات النفسية ويقصد بالاتزان الانفعالي حال نفسية تكمن وراء شعور الفرد بالطمأنينة والأمن

النفسي والاكتفاء الذاتي وشعوره بالتفاؤل والبشاشة والاستقرار النفسي . (أبو هين،،2001، 154) 10 الميل إلى التحرر والتمركز حول الآخرين مقابل الميول الأنانية والتمركز حول الآخرين :يميل المراهق الآمن نفسياً إلى التحرر والانطلاق والشعور بالحرية في توجيه السلوك دون سيطرة الغير والتحرر من الميل للانفراد فضلاً عن الشعور بالمسؤولية والتفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون التمركز حول الذات (الشبّون ،2006، 59 . 60)

11--الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية: يبعد الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية أحد أهم مؤشرات الشعور بالأمن النفسي لدى الفرد إذ يكون الفرد الآمن نفسياً خالياً نسبياً من الاضطراب النفسي، يشعر بالسوء والتوافق والصحة النفسية فضلاً عن قدرته على المواجهة الواقعية للأمور والتوافق مع الواقع.

12-الاهتمامات الاجتماعية: يبرز لدى الفرد الآمن نفسياً اهتمامات اجتماعية وإنسانية كالتعارف والشفقة واللفظ والعطف والاهتمام بالآخرين، والفرد الآمن نفسياً هو الفرد الذي يمتلك كفاءة اجتماعية سلوكية نادرة على المبادأة والتفاعل مع الآخرين والتعبير عن مشاعره الإيجابية إزاءهم وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف مما يؤثر بشكل إيجابي في علاقته بالآخرين خصوصاً بأصدقائه . (زهران ، 2003 ، 97)

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

نظرية "فرويد": يفسر فرويد مفهوم الأمن النفسي عبر افتراضات نظرية، وآراء مثيرة للجدل، فهو يرى أن

الإنسان كائن بيولوجي غرائزي، مدفوع لتحقيق اللذة وتجنب الألم والقلق، باستخدام الطاقة النفسية الحيوية الجنسية. (الطهر اوي، 2007، 22)

وأكد "فرويد" على مصادر الخطر الداخلية التي تقود إلى سوء التكيف وعدم الأمن النفسي، حيث تحمل الميول العدوانية والشهوانية الشريرة التي تولد مع الناس أسباب عدم أمنه، و الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي، بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية أو الخارجية، ولكي يحمي الإنسان نفسه من التهديد فإنه يلجأ إلى الحيل الدفاعية، للمحافظة على كيانه وأمانه النفسي (العناني، 2005، 64)

فالامن النفسي عند "فرويد" يمكن فهمه على أنه حالة من التوازن النفسي الداخلي ينشأ عندما يستطيع " الأنا "إدارة الصراعات بين "الهو " و " الأنا الأعلى " بطريقة ناجحة دون توليد قلق شديد ،فلا بد ادن من تحقيق التوازن الداخلي بين مكونات النفس الثلاثة لكي ينجح " الأنا " في التوافق بين الرغبات الغريزية والمعايير الأخلاقية ،ومتطلبات الواقع ، لتحقيق شعور الفرد بالطمأنينة والالتزان و الأمن النفسي .

نظرية ألفرد أدلر: حيث يرى أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة، ينشأ الشعور بالدونية والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور (إيجابياً) ببذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح أو (سلبياً) باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالاً من العنف والتطرف الذي يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد. (جبل، 2000 ، 333)

فيمكن القول بأن الأمن النفسي عند "أدلر" هو شعور الفرد بالكفاءة و الانتماء داخل المجتمع ، وقدرته على التفاعل مع الآخرين بشكل متوازن دون شعوره بالنقص أو العزلة .ويمكن القول بان الامن النفسي يتحقق عندما يتجاوز الفرد الشعور بالنقص ،ويشعر بالقدرة والكفاءة في الحياة اليومية ، ويندمج في مجتمعه ويشعر بأنه مفيد وله قيمة ،وان يتبنى نمط حياة يوازن بين ذاته والآخرين .

نظرية "كارين هورني": حيث تشير إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي توقف في الدرجة الأولى على علاقة الطفل بوالديه منذ اللحظات الأولى في حياته، ويمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة وهما: أن يقوم الوالدان بإبداء عطف حقيقي، ودفي نحو الطفل،

وبالتالي يشبعان حاجته إلى الأمن، أو أن يبدي الوالدان عدم المبالاة بل وعداء لدرجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجته للأمن. كما أهتمت "هورني" بأبرز العوامل الاجتماعية والثقافية حيث ترى أن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطمأنينة والذي بدوره يؤدي إلى القلق، وتمضي "هورني" لتؤكد أن عدم توفر الأمن والطمأنينة في العلاقات خاصة بين الطفل والأم يتسبب في نشأة مشاعر من الاضطراب تظهر في صورة اتجاهات عصبية تؤدي إلى سلوك الفرد لواحد من ثلاثة اتجاهات، فأما التحرك نحو الآخرين (اتجاه إجباري) أو التحرك بعيدا عن الآخرين (اتجاه انفصالي) أو التحرك ضد الآخرين (اتجاه عدواني). (خويطر، 2010، 31)

فالأمن النفسي عند "هورني" يتكون في الطفولة من خلال علاقة دافئة ومحبة مع الوالدين، فالحرمان من هذا يولد قلقا مزمنا يؤدي إلى اضطرابات في الشخصية، فنجد أن الشخص غير آمن نفسيا يطور أساليب عصابية لتكيف مع القلق، وفي هذه الحالة يكون العلاج من منظور نظرية "هورني" يهدف إلى فهم الحاجات العصابية والعمل على استبدالها بعلاقات صحية ونظرة ذاتية واقعية.

-نظرية "اريكسون": حيث يعتبر أن الحاجة إلى الأمن النفسي من أهم الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجيهه نحو غايته، وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته من الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات (الشميمري وبركات، 2011، 66)

فالأمن النفسي عند "اريكسون" يبدأ من الطفولة المبكرة، ويتشكل عبر تفاعلات الطفل مع البيئة ومقدمي الرعاية له، فعندما ينجح في تجاوز كل مراحله يعزز ثقته بنفسه وبالأخرين مما يرسخ لديه شعورا بالأمن النفسي، بينما في حالة فشله في تجاوز هذه الأزمات يؤدي إلى شعوره بالشك والخوف والدونية، مما يؤدي ذلك إلى انعدام الأمن النفسي لديه.

-نظرية "سوليفان": حيث يرى أن الإنسان نتاج لعملية تفاعل مع الغير، وأن الشخصية الإنسانية تتبع من القوى الشخصية والاجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد، وأن الإنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما: التوصل إلى إشباع الحاجات، والتوصل إلى تحقيق الشعور بالأمن، ويتم تحقيق الآخر عن طريق ما يسمى (بالعمليات الثقافية)، والشعور بالانتماء، وشعور الفرد بأنه مقبول من الجماعة، ومعظم المشكلات النفسية تنشأ نتيجة لصعوبات تحقيق الشعور بالأمن، حيث يحاول الفرد اتخاذ أشكال مختلفة من الأساليب الوقائية، والضوابط السلوكية من أجل الحفاظ على الأمن النفسي لديه والبعد عن التوتر. ويرى "سوليفان" أن هناك نوعان من التوتر: الأول توتر داخلي محكوم لحاجات الفرد وإشباع هذه الحاجات يخفض التوتر، والثاني توتر محكوم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمن لدى الفرد مما ينعكس على علاقته مع الآخرين (الشميمري وبركات، 2011، 662)

-نظرية "بولبي": حيث لاحظ أن وعي الطفل المتزايد من خلال العاملين الثاني والثالث باقتراب ابتعاده عن الأم يؤثر لديه سلوكيا التعلق مثل البكاء أو الاحتجاج أو محاولة التعلق بها أو إتباعها. هذه القدرة المتزايدة على تحمل الانفصال المؤقت عن الأم هي بالفعل قدرة الطفل على الشعور بالأمن. وهذا على خلاف نظرية التحليل النفسي التي تشير إلى أن التعلق بما يقدمون الرعاية ينشأ من دوافع أولية هي الطعام والشراب... الخ، حيث أوضحت نظرية "بولبي" أن سلوك التعلق لا ينشأ من إشباع دافع أول إنما ينشأ من حاجة إلى الراحة في الاتصال. (عراقي، 2006، 215)

فالأمن النفسي عند" بولبي " يتكون في الطفولة من خلال علاقة ارتباطا امنة ، لان الطفل في هذه المرحلة يحتاج الى الاستجابة السريعة لاحتياجاته ، والحنان والاحتواء ، والاستمرارية في العلاقة ، بينما يؤدي غياب هذه العلاقة إلى القلق ،وانعدام الثقة ، واضطرابات في العلاقات لاحقا .

نظرية "ماسلو: يرى ماسلو أن الإنسان يولد ومعه حاجات خمس تؤثر في كل ما يقوم به ويفعله ، ولكن

أحيانا قد يكون لإحداها أو بعضها السيادة على سلوك الفرد، وهذه الحاجات كما رتبها ماسلو هي:

1 الحاجات العضوية أو الفسيولوجية: الحاجة الى ان يحافظ الإنسان على حياته، وأن يكون حيا، والإنسان بحاجة الى أن يتنفس ويأكل وينام ويتزوج وأن يرى ويسمع ويشعر ،ومثل هذه الحاجات وفي ضوء المستويات المتطورة التي وصلت إليها معظم المجتمعات البشرية لا تشكل أمرا يشعر به الناس لأنها تكاد تكون متحققة ولو بمستويات متفاوتة بتفاوت الواقع الاقتصادي للمجتمعات البشرية.

2-الحاجة الى أن يشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة: لكل إنسان إحساس الى ان يكون آمنا ومطمئنا من المخاطر والآلام ومن تقلب الحاضر وما يكتنف المستقبل من غموض وما يخبئه من مفاجآت، ومن الصعب تحقق هذه الحاجة بدرجة كاملة، ولكن هناك حاجة الى درجة من معقولية الإحساس بالأمن ولذلك اتفقت المجتمعات البشرية على وجود قوانين وأنظمة ورجال أمن وتأمين صحي وضمان اجتماعي وما الى ذلك، علما بأن شدة الإحساس بالرغبة في إشباع هذه الحاجة الأمنية يتفاوت من مجتمع الى آخر، كما يتفاوت بتغاير معطيات الزمان والمكان.

3 الحاجة إلى أن يشعر الإنسان أنه عضو في جماعة: عاش الإنسان في جماعات منذ القدم وتنامت حاجته للانضمام الى الجماعة عبر عنها في أشكال متنوعة، فالإنسان عضو في عائلة، وعضو في قبيلة أو عشيرة، وعضو في حزب أو تجمع سياسي وحتى في عبادته هو عضو في جماعة دينية، غير ان شبكة العلاقات بين الأفراد وطبيعتها ومدى ارتباطها تتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات، فالعلاقات المبنية والقائمة على المحبة والصداقة والمودة أصبحت نادرة في هذه الأيام لما للمستوى الاقتصادي والمصالح الشخصية من أثر عليها، كما أن قبول الآخرين بكل ما لديهم وما عليهم واحترام وتقدير الرأي وآراء الآخرين ما زالت تعاني من كثير من الضبابية والعراقيل النفسية والشخصية ولكن تبقى هذه الحاجة أساسية ويبقى العمل على تعميقها وتفعيلها مطلبا لازما، وعلى كل إداري أن يوليها اهتمامه لما لها من مردود مهم على أداء العاملين وكفاءته، وحاجة الإنسان للمحبة والعطف والانتماء والقبول تشكل واقعا مهما في السلوك المنظمي للفرد، حيث أنها تدفعه ليبذل جهد مقصود في البحث عن مواقف تيسر له إشباع هذه الحاجة مما يدفعه ويحفزه لممارسة سلوكيات إيجابية يكون مردودها إشباعا لهذه الحاجة.

4 الحاجة إلى ان يشعر الإنسان بالقيمة والاحترام: ان التعامل مع هذه الحاجة يحتاج الى نوع من الشفافية، إذ قد تتحول هذه الحاجة في حالاتها المرضية الى نوع من التعالي وزيادة تقدير الذات، أو يسمى بالغرور وتصغير الخد والمشي في الأرض مرحا. وهناك الحاجة لأن ينظر الإنسان بإيجابية نحو ذاته في الوقت الذي يتم الحرص فيه على ان ينظر الآخرون لهذا الإنسان بمستوى مواز من الإيجابية التي يرى فيها نفسه، وعليه يلاحظ ان الإنسان يبذل الكثير من الجهد والمال للحصول على قبول الآخرين، فنراه مهتما وحريصا على مظهره وملبسة وأسلوب حديثه وسلوكه، كل ذلك حتى يحظى بتقدير الآخرين واحترامهم، وإن تطلب الأمر أحيانا التعديل في بعض أبعاد شخصيته، فالكثير من الناس يتصرفون بأسلوب حضاري متميز في وجود الآخرين أكثر مما لو كان مع

نفسه أو مع أفراد أسرته، وكثير ما يجد الفرد نفسه في إخفاء خصاله التي يراها غير مناسبة حتى عن نفسه أو يدفعها إلى منطقة اللاشعور.

5 الحاجة إلى تحقيق الذات: إن الإنسان بشكل عام يميل إلى ممارسة ما يحب وإلى حب ما يمارس مع أن قليلين هم القادرين على أن يعيشوا هذه الحاجة على الرغم من أهميتها وذلك لتأثير هذه الحاجة، كما يرى "ماسلو"، بمتطلبات تحقيق الإنسان لحاجاته الضرورية الأخرى، لكن يبقى لهذه الحاجة أثرها الشعوري وأحيا اللاشعوري في استجابة الشخص وسلوكه. فكثير ممن يتذمرون من واقع عملهم في الحقيقة لا يتذمرون من العمل بحد ذاته بقدر ما يصدر تذرهم عن عدم انسجام هذا العمل مع ما يميلون إليه أو يتمنون القيام به (الطويل، 1999، 33)

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الأمن النفسي عند "ماسلو" هو احتياج إنساني أساسي لا يقل في أهميته عن الطعام والشراب، وبدونه يتوقف النمو النفسي والاجتماعي للفرد.

الدراسات السابقة

دراسة راشد، (2013): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الأمن النفسي لدى الطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (124) طالباً وطالبة منهم (62) طالباً (62) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، و استخدم الباحث المنهج الوصفي، و توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية يتسمون بمستويات عالية من الأمن النفسي، كما توجد فروق دالة إحصائية في مستويات الأمن النفسي للطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية تعزى للنوع لصالح الذكور.

دراسة اقرع (2005): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لطلبة جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار طلبة الجامعة مجتمع للدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بنسبة 10 % من مجتمع الدراسة و تكونت عينة الدراسة من (1002) طالباً من طلبة الجامعة، ولقد استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (49.9 %) بالنسبة لسؤال الدراسة أما النتائج عن فرضياتها فأظهرت أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس، والكلية، و مكان السكن، والمعدل التراكمي (التقدير)، والمستوى التعليمي، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

دراسة الصوافي (2007): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى، والتعرف على الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث). تكونت عينة الدراسة من (238) طالباً وطالبة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان تم اختيارهم بطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس - ماسلو للشعور بالأمن النفسي والمعرب من قبل دواني وديراني (1983) الوارد في دراسة عبد الله (1996) بعد التأكد من صدقه وثباته. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى على مقياس الأمن النفسي الكلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.24) أما على مستوى المجالات؛ فجاء مجال الشعور بالأمن النفسي مقابل التهديد بمتوسط حسابي (2.29) والشعور بالحب مقابل النبذ بمتوسط حسابي (2.25) والشعور بالانتماء

مقابل العزلة بمتوسط حسابي (2.19)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والإناث لصالح الذكور .

- دراسة عصفور (2008): هدفت هذه الدراسة إلى قياس الأمن النفسي لعينة من طالبات كلية التربية بجامعة بغداد للعام الدراسي (2007. 2008) والتعرف على الفروق في المتوسطات والدرجات لمجالات مقياس الأمن النفسي المستخدم في البحث، واستخدم مقياس المحمداوي للأمن النفسي وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة بواقع (20) طالبة من كل قسم بطريقة عشوائية وكشفت النتائج بأن هناك فروقا بين مجالات الأمن النفسي، وعينة الدراسة كانت تمتلك مستوى جيدا من الأمن النفسي.

دراسة أبوعرة (2017): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس الشعور بالأمن النفسي. من إعداد بركات (2012) وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي كانت مرتفعة ، ووجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث) لصالح الذكور.

دراسة العازمي (2011): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، كما هدفت إلى معرفة الفروق الإحصائية في متوسط درجات كل من الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، وكذلك معرفة الفروق الإحصائية بين متوسطي الجنس (الذكور والإناث) ، والتخصص (علمي و ادبي) في كل من الأمن النفسي والوحدة النفسية بين الطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة الكويت، وقد بلغ عدد الذكور (191) طالبا، وعدد الإناث (209) طالبات موزعين على ست كليات، ثلاث منها علمية؛ هي الطب والعلوم والهندسة، وثلاث أدبية؛ وهي التربية والحقوق والآداب، ولقد استخدم الباحث أداتي الدراسة مقياسي الأمن النفسي والوحدة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ارتفاع درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت. -انخفاض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت. - وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة - تبع للجنس (ذكور إناث) لصالح الإناث.

تعقيب حول الدراسات السابقة:-

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح أن هناك جهودا علمية جادة قد تم بذلها من قبل بعض الباحثين بهدف التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب الجامعات ،وهذا ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ،في التعرف على مستوى الأمن النفسي مثل دراسة راشد، (2013) التي هدفت إلى معرفة مستويات الأمن النفسي لدى الطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية ،و دراسة اقرع(2005)التي هدفت إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لطلبة جامعة النجاح الوطنية، دراسة الصوافي(2007)التي هدفت إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى، دراسة عصفور (2008)التي هدفت إلى قياس الأمن النفسي لعينة من طالبات كلية التربية بجامعة بغداد، دراسة أبوعرة(2017) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، دراسة العازمي (2011) التي هدفت إلى التعرف عن الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، كما هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى الامن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة والمتمثلة في (طلبة

المرحلة الجامعية) مثل دراسة راشد (2013) فقد تكونت عينة الدراسة من (124) طالباً وطالبة منهم (62) طالباً (62) طالبه ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، و دراسة اقرع(2005) تكونت عينة الدراسة من (1002) طالباً من طلبة الجامعة ، ودراسة الصوافي(2007) تكونت عينة الدراسة من (238) طالباً وطالبة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان تم اختيارهم بطريقة العشوائية ، - دراسة عصفور (2008) وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة بواقع (20) طالبة من كل قسم بطريقة عشوائية ، دراسة أبوعرة(2017) وقد تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة ، دراسة العازمي (2011) وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة الكويت ، اما الدراسة الحالية (2025) فقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد . كما استخدمت جميع الدراسات السابقة وأيضاً الدراسة الحالية أداة القياس والمتمثلة في مقياس "ماسلو للشعور بالأمن النفسي" مثل دراسة راشد، (2013) ، و دراسة اقرع(2005) ، دراسة الصوافي(2007) ، بينما دراسة عصفور (2008) استخدم مقياس المحمداوي للأمن النفسي، دراسة أبو عرة(2017) استخدم مقياس الشعور بالأمن النفسي من إعداد بركات(2012) ، دراسة العازمي (2011) استخدم أداتي الدراسة مقياسي الأمن النفسي والوحدة النفسية من اعدادة، وقد توصلت كل الدراسات السابقة إلى بعض النتائج التي أكدت في فقراتها على مستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ففي دراسة راشد، (2013) توصلت نتائج الدراسة إلى ان الطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية يتسمون بمستويات عالية من الامن النفسي ، بينما دراسة اقرع(2005) قد توصلت الى أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض، دراسة الصوافي(2007) توصلت إلي وجود مستوى عال من الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى على مقياس الأمن النفسي الكلي ، بينما دراسة عصفور (2008) فقد توصلت إلي وجود مستوى جيد من الأمن النفسي لدى عينة الدراسة، و اما دراسة أبوعرة (2017) فقد توصلت الى أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة كان مرتفع ، واما دراسة العازمي (2011) فقد توصلت إلى ارتفاع درجة الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت. ، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات كمن حيث النتائج حيث أظهرت نتائج الدراسة التي حصلت عليها الباحثة أن أفراد العينة سجلوا نسباً مرتفعة تتراوح بين 80% إلى 90% ، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية . بينما سجلوا نسباً متوسطة تتراوح بين 70% إلى 62% ، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية ، كما تحصلت أفراد العينة على نسباً متدنية تتراوح بين 46% إلى 36% في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية ، كما اظهرت ايضا أن أفراد العينة سجلوا نسباً متدنية جدا تتراوح بين 20% إلى 10% ، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة : الدراسة الحالية هي دراسة وصفية استخدمت المنهج الوصفي لملاءمته لإجراءات هذه الدراسة الهادفة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد ، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة ، ويعرف المنهج الوصفي بأنه " مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا ، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة المدروسة. (المشهداني، 2019، 126)

مجتمع الدراسة تكون مجتمع الدراسة من كلية الآداب بجامعة بني وليد في جميع الأقسام ، والبالغ عددهم (493) طالب وطالبة للعام الجامعي 2025 ، 2026

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (50) طالبا من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد

أداة الدراسة: بناءً على أهداف الدراسة وللإجابة عن سؤال الدراسة، فقد استخدمت الباحثة مقياس الشعور بالأمن النفسي من اعداد "ماسلو" والذي أشتمل على (75) فقرة تطلب الاستجابة (نعم، غير متأكد، لا) حيث أن المقياس قام بتعريبه كل من (دواني، وديراني) عام (1983)

صدق مقياس الامن النفسي : للتحقق من مؤشرات صدق المقياس، تم استخراج الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصص علم النفس ، البالغ عددهم (9) محكمين ، من اجل ابداء آرائهم حول وضوح وشمولية و ملائمة فقرات المقياس ، ومن حيث قدرتها على قياس هدف الدراسة ، إضافة الى ابداء رأيهم من حيث التعديل او الحذف او الإضافة ، حيث راي اغلب المحكمين ان فقرات المقياس واضحة وممتلئة ، وبذلك فقد اصبح المقياس يتمتع بالصدق الظاهري .

ثبات مقياس الشعور بالأمن النفسي : تم استخراج ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية على عينة قوامها (30) طالبا من كلية الآداب بجامعة بني وليد، وكانت النتيجة (85%) وهذا يشير إلى أن معامل ثبات المقياس ذات مؤشر ممتاز، وبذلك نجد ان المقياس يتمتع بمؤشرات ممتازة للصدق والثبات ومناسبة لتطبيقها على عينة الدراسة المستهدفة

الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة :- فقد تم استخدام كل من الوسائل الإحصائية الاتية:

التجزئة النصفية: لاستخراج الثبات

النسبة المئوية: للإجابة على تساؤل الدراسة، حيث تم اعتماد النسب المئوية الاتية :

من (75% فأكثر) أمن نفسي مرتفع. من (50 % وحتى أقل من 75 %) أمن نفسي متوسط.

من (50% وحتى أقل من 25) أمن نفسي متدن. من (25 % وأقل) أمن نفسي متدن جداً.

عرض نتائج الدراسة :- والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد ، وذلك من خلال الإجابة عن تساؤل الدراسة ، وفيما يلي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج .

عرض نتيجة تساؤل الدراسة والذي ينص على : ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد ؟

فقد قامت الباحثة برصد الدرجات التي تحصلت عليها من أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالأمن النفسي ككل ، وحللت البيانات باستخدام النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل ، كما تم ترتيبها ترتيب تنازليا لمعرفة وتقدير مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة الدراسة .

حيث يوضح الجدول التالي يوضح الفقرات التي حصلت على تقدير "مرتفع" للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد .

ت	الفقرات	رقم الفقرة	ترتيبها تنازلياً	النسبة المئوية
1	هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	6	1	90 %
2	هل كثيراً ما تصبح منزعاً من الناس؟	9	2	86 %
3	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟	21	3	80 %

تُظهر النتائج التي حصلت عليها الباحثة من الفقرات أن أفراد العينة سجلوا نسباً مرتفعة تتراوح بين 80 % إلى 90 % في البنود المرتبطة بالمشاعر والقلق الاجتماعي والانفعالي ويمكن تفسير هذه النتائج علمياً على النحو الآتي: الفقرة الأولى والتي تنص على: "هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟" بنسبة (90 %) حيث تشير هذه النسبة المرتفعة إلى وجود مستوى عالٍ من القلق المستقبلي بين الطلبة، وهو مؤشر على انخفاض الشعور بالأمن النفسي؛ لأن الشخص الآمن نفسياً يشعر بالأطمئنان تجاه المستقبل، وتعكس هذه النتيجة وجود توقعات سلبية، وشعور بأن الأحداث القادمة قد تحمل مخاطر أو تهديدات، مما يقلل من الشعور بالاستقرار النفسي. الفقرة الثانية: والتي تنص على "هل كثيراً ما تصبح منزعاً من الناس؟" بنسبة (86 %) تعكس هذه النسبة المرتفعة وجود انزعاج اجتماعي ملموس، ما يشير إلى حساسية عالية تجاه المثيرات الاجتماعية، وتُعد هذه المؤشرات علامات على توتر العلاقات الاجتماعية، وهو ما يرتبط بانخفاض الأمن النفسي، إذ يشعر الفرد بأنه مهدد أو غير مرتاح في محيطه الاجتماعي. الفقرة الثالثة: والتي تنص على "هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟" بنسبة (80 %) حيث تشير النتيجة إلى ضعف القدرة على ضبط الانفعالي لدى الطلبة، وهي من أهم المؤشرات الدالة على انخفاض الأمن النفسي. فالشخص الذي لا يتمتع بأمن نفسي كافٍ يجد صعوبة في التحكم بمشاعره واستجاباته الانفعالية، ما ينعكس في صورة تقلبات مزاجية أو ردود فعل مبالغ فيها تجاه المواقف. **بينم يوضح الجدول التالي الفقرات التي حصلت على تقدير "متوسط" للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد**

ت	الفقرات	رقم الفقرة	ترتيبها تنازلياً	النسبة المئوية
1	هل تترك غالباً ما تفعله؟	1	1	70 %
2	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟	10	2	64 %
3	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟	13	3	62 %

ما يلي تفسير علمي للفقرات التي حصلت على تقدير متوسط للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد. الفقرة 1 والتي تنص على "هل تترك غالباً ما تفعله؟" بنسبة (70 %) حيث تشير هذه النسبة إلى مستوى متوسط مائل للارتفاع من الوعي الذاتي وضبط السلوك، أي أن معظم الطلبة يمتلكون قدرة مقبولة على فهم أفعالهم، ومعرفة دوافعهم، واتخاذ قرارات مدروسة، لكن حصولهم على (70 %) فقط يعني أن الوعي الذاتي ليس ثابتاً أو قوياً بدرجة كافية، قد تواجه بعض الطلبة صعوبة في تقييم سلوكياتهم في المواقف الضاغطة، الفقرة 2 - والتي تنص على "هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟" بنسبة (64 %) هذه النسبة تشير إلى مستوى متوسط من الشعور بالضغط، أي أن جزءاً من الطلبة يشعرون بصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة اليومية، والشعور بالمسؤوليات الكبيرة، وعدم التوازن بين الدراسة والحياة الشخصية، احتمالية وجود توتر وضغوط اجتماعية أو أسرية.

الفقرة 3 - والتي تنص على "هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟" بنسبة (62 %) تشير هذه النسبة إلى مستوى متوسط من الراحة النفسية والشعور بالأمان الوجودي، يعني ذلك أن الطلبة يشعرون بقدر من الانتماء والاطمئنان، لكن الراحة ليست كاملة ، فقد توجد مخاوف تتعلق بالمستقبل أو العلاقات أو البيئة الجامعية.

كما يوضح الجدول التالي الفقرات التي حصلت على تقدير "متدني" للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد

ت	الفقرات	رقم الفقرة	ترتيبها تنازليا	النسبة المئوية
1	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟	25	1	46%
2	هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم؟	38	2	40%
3	هل تنقصك الثقة بالنفس؟	45	3	36%

فيما يلي تفسير علمي مفصل للفقرات التي حصلت على تقدير متدني للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد، مع توضيح الدلالات النفسية لكل فقرة والنسبة المرتبطة بها: الفقرة 1 والتي تنص على "هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟" بنسبة (46 %) تشير إلى مستوى منخفض من القدرة على التكيف مع الإخفاقات، ويعكس وجود مشاعر سلبية تجاه الذات عند مواجهة المشكلات ، هذا يعني أن أفراد العينة يشعرون بالإحباط والندم عند وقوع الخطأ، ويميلون إلى جلد الذات واللوم المفرط ، كما يعانون من ضعف في مهارات التعامل مع الفشل، هذه الحالة ترتبط بانخفاض الأمن النفسي لأن الأمن النفسي يقوم على القدرة على مواجهة التحديات دون انهيار نفسي أو لوم زائد للذات. الفقرة 2. والتي تنص على "هل تحصل مراراً أنك مستاء من العالم؟" بنسبة (40 %) تشير إلى الشعور بأن العالم مكان غير مريح أو غير عادل، و وجود رؤية متشائمة للأحداث، واحتمال المعاناة من ضغط نفسي أو بيئي تجعل الطالب يشعر بأن العالم يضغط عليه، هذه المشاعر تقلل من الشعور بالأمن النفسي لأنها تضع الفرد في حالة توتر دائم وتوقعات سلبية.

الفقرة 3. والتي تنص على "هل تنقصك الثقة بالنفس؟" بنسبة (36 %) حيث تشير هذه النتيجة إلى ضعف واضح في الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس لدى العينة، هذا يعني أن الطلبة يعانون من ضعف تقدير الذات، عدم الإيمان بالقدرة على النجاح أو مواجهة التحديات، وصعوبة اتخاذ القرار، و قابلية أكبر للقلق والتردد، و انخفاض الثقة بالنفس أحد أهم مؤشرات ضعف الأمن النفسي لأنه يجعل الفرد أقل قدرة على مواجهة المواقف الضاغطة.

حيث يوضح الجدول التالي الفقرات التي حصلت على تقدير "متدني جدا" للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد

ت	الفقرات	رقم الفقرة	ترتيبها تنازليا	النسبة المئوية
	هل يجرح شعورك بسرعة؟	15	1	20%
2	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض؟	20	2	14%
3	هل تثبط عزيمتك بسهولة؟	42	3	10%

ما يلي تفسير علمي مفصّل للفقرات التي حصلت على تقدير متدنّي جداً للشعور بالأمن النفسي لدى عيّنة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد. هذه الفقرات تعبّر عن أشد نقاط الضعف في الأمن النفسي لدى العيّنة، وتعكس خصائص نفسية مهمة يمكن تفسيرها علمياً. الفقرة 1 — والتي تنص على "هل يجرح شعورك بسرعة؟" بنسبة (20%) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن نسبة قليلة من الطلبة يتسمون بحساسية انفعالية عالية، و غالباً لا يتأثرون بسهولة أو لا يتعرضون لجرح مشاعرهم بشكل سريع، وهذا يدل على وجود قدر من الصمود الانفعالي لدى أغلب أفراد العيّنة، لكن من ناحية الأمن النفسي، انخفاض النسبة هنا يوضح أن غالبية الطلبة لا يشعرون بتهديد انفعالي سريع، وهذا مؤشر جيد نسبياً الفئة التي تتأثر بسرعة (20%) لديها قابلية أعلى للقلق وعدم الثقة بالذات. الفقرة 2 — والتي تنص على "هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي؟" بنسبة (14%) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن أغلب الطلبة لا يشعرون بعدم التكيف مع الحياة بشكل كبير، وجود نسبة صغيرة (14%) تواجه صعوبات في التكيف مع متطلبات الحياة والأدوار الاجتماعية. الفقرة 3 — والتي تنص على "هل تبطؤ عزمك بسهولة؟" بنسبة (10%) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن معظم الطلبة لا يفقدون العزيمة بسرعة و يتمتعون بقدر من الإصرار والقدرة على مواصلة الجهد.

الخاتمة : في ضوء النتائج التي أظهرت تبايناً واضحاً في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية الآداب، حيث تراوحت بين مستويات مرتفعة ومتوسطة ومتدنية، يمكن القول إن الصورة العامة تعكس واقعاً مركباً يتداخل فيه عدد من العوامل الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. فارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى بعض الطلبة يشير إلى قدرتهم على التكيف الإيجابي، والتمتع بمهارات حياتية وانفعالية تساعدهم على مواجهة ضغوط الحياة الجامعية بثقة واتزان. وفي المقابل، فإن حصول فئة أخرى على مستوى متوسط يعكس وجود احتياجات نفسية لم تُلب بالشكل الكافي، بينما تكشف النتائج المتدنية لدى بعض الطلبة عن وجود صعوبات حقيقية تتطلب تدخلاً إرشادياً متخصصاً ودعمًا منظماً.

وتؤكد هذه النتائج أهمية النظر إلى الأمن النفسي كعنصر أساسي في العملية التعليمية، لكونه يؤثر بشكل مباشر في التحصيل الدراسي، والدافعية، والعلاقات الاجتماعية داخل الجامعة. كما أن هذا التفاوت في مستويات الأمن النفسي يبرز الحاجة إلى تصميم برامج إرشادية متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتعزيز مهارات التكيف، وتخفيف من الضغوط الانفعالية والأكاديمية التي يواجهونها. ومن ثم، فإن الارتقاء بمستوى الأمن النفسي لدى الطلبة يتطلب تعاوناً بين الكلية والمرشدين والأسرة، إلى جانب توفير بيئة تعليمية داعمة تضمن نمواً نفسياً واجتماعياً متوازناً. وبذلك يمكن للجامعة أن تسهم في بناء شخصية طلابية أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح الأكاديمي والتوافق النفسي والاجتماعي

توصيات الدراسة : بناءً على نتائج الدراسة وتحليلاتها توصي الباحثة بالاتي :

1 . توفير برامج لدمج الطلبة الجدد وتخفيف شعورهم بالغربة أو عدم التكيف. ومتابعة الحالات التي تعاني من انخفاض واضح في الأمن النفسي وضع خطة دعم خاصة للطلبة الذين حصلوا على نسب منخفضة في جوانب مثل (الثقة بالنفس - القلق - الخوف من المستقبل - صعوبة التكيف).

2 . تدريب الطلبة على مهارات المرونة النفسية والهدوء الانفعالي و.تحسين البيئة الجامعية والعمل على خلق بيئة تعليمية آمنة ومريحة تُحفّز الشعور بالاستقرار النفسي لدى الطلبة.

3. تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى الأفراد من خلال العمل على إيجاد آليات وبرامج تساهم في حل المشكلات التي تواجههم يوميا والمتعلقة بالنواحي الاجتماعية و النفسية
4. تدريب أعضاء هيئة التدريس على الجوانب النفسية للطلبة و توعية الأكاديميين بمفهوم الأمن النفسي ومؤثراته، وأهمية دعم الطلبة نفسياً، خاصة في فترات الضغط مثل الامتحانات أو إعداد البحوث.
5. الاهتمام بالأمن النفسي لطلبة الجامعة والسعي لتدعيم هذا الجانب وذلك عن طريق عقد المؤتمرات والمحاضرات والأنشطة الترفيهية الثقافية للطلبة للعمل على تنمية الحاجات النفسية والاجتماعية .
6. متابعة الحالات النفسية للطلبة بشكل دوري و إجراء استبيانات دورية لقياس مستويات الأمن النفسي والتعرف على الطلبة الأكثر عرضة للمخاطر النفسية، والتدخل المبكر لمعالجة أي اختلال قبل حدوثه .
- 7 تفعيل الأنشطة الطلابية التي تعزز الشعور بالانتماء و دعم المبادرات والأنشطة التي تشجع على التفاعل الاجتماعي، والعمل الجماعي، والاندماج، لما لها من أثر إيجابي في تعزيز الأمن النفسي.
- 8 . الاستفادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال جدا من الأمن النفسي في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل الكلية وخارجها .
- 9 الاهتمام بالطلبة الجدد وتهيئتهم نفسياً و إعداد برامج استقبال وإرشاد للطلبة المستجدين تساعدهم في التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة، وتقلل من مشاعر العزلة أو التوتر .

مقترحات الدراسة:لاستكمال موضوع الدراسة تقترح الباحثة عددا من العناوين البحثية لدراسات مستقبلية

- 1 دراسة أثر انخفاض الأمان النفسي على الأداء الأكاديمي وتحليل العوامل البيئية والاجتماعية المؤثرة
- 2 إجراء دراسات أعمق حول دور الأسرة و العلاقات الاجتماعية و البيئة الجامعية في تشكيل الأمان النفسي و المقارنة بين مستويات الأمان النفسي قبل وبعد التدخلات الإرشادية
- 3 . دراسة العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات للوقوف على مدى تأثير الشعور بالأمان النفسي في الأداء الأكاديمي، خاصة في التخصصات العلمية ذات الضغط العالي.
- 4 . اجراء دراسات أخرى مماثلة تصب في البحث عن العوامل الكامنة وراء ارتفاع أو انخفاض الأمن النفسي لدى طلبة داخل كلية الآداب .
5. إجراء دراسة مقارنة في مستويات الأمن النفسي بين الطلبة الجامعة في التخصصات النظرية والعلمية لمعرفة ما إذا كانت طبيعة التخصص تؤثر على الشعور بالأمان النفسي.
- 6 . دراسة الأمن النفسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد .

7 إجراء بحوث ودراسات مستقبلية لدراسة العوامل المؤثرة في الأمن النفسي مثل البيئة الأسرية، الضغوط الاقتصادية، العلاقات الاجتماعية

8 . إجراء المزيد من البحوث حول الأمن النفسي وتشجيع الباحثين وطلبة الدراسات العليا على دراسة الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، التوافق النفسي، جودة الحياة، والصحة النفسية.

المراجع :

. أبو عرة ،أحمد عاطف محمد (2017) ،الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعيه التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة

. أبو هين، فضل (2001) ،تقديرات الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني المشارك في انتفاضة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى، غزة.

. اقرع ، أياد محمد ناري (2005)، الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

. العقيلي ، عادل محمد (2004) ،الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي ،دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

.. العناني، حنان عبد الحميد (2005)،الصحة النفسية، (ط 3)،دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن

. الصوافي ، محمد بن ناصر بن سعيد (2007) ، مستوى الأمن النفس ي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية30 ديسمبر 2019 م (المجلد 3)، العدد 30 161 - ص،14

. .الشبيون، دانيا (2006) ،الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية، رسالة ماجستير قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

. الطهراوي ، جميل حسن ، (2006) ،الامن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي دراسات مسيحية على موظفي مجلس الشورى السعودي حملة الجامعة الإسلامية .

. الطهراوي ، جميل (2007) ،الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، مجلة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 15 (2) ص 124

. الطويل، هاني عبد الرحمن صالح (1999)،الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

. المشهداني ، سعد سليمان (2019) ، منهجية البحث العلمي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- الشميمري، هدى وبركات، آسيا (2011)، مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالب الجامعي في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس الإرشاد النفسي وإرادة التغيير، مصر بعد ثورة 12 يناير، ص 721. 645، مصر .

- العازمي، لافي (2011)، الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، تحت الطبع، كلية التربية، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.

- الشريف، محمد موسى (2003)، الأمن النفسي، دار الاندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية، جدة، ط2.

- بن لادن، سامية محمد (2001)، المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (25)، مصر

- جبل، فوزي (2000)، الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية الازريرطة، الإسكندرية، مصر

- خويطر، وفاء (2010)، الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة (وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

- راشد، أنور أحمد عيسى (2013)، مستويات الأمن النفسي لدى الطلاب الوافدين، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية كلية الدراسات العليا والبحث - العلمي بجامعة البطانة السودان، مج - 1 (1) 39 - 72

- زهران، حامد عبد السلام (2003)، الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي - دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

- زهران، حامد عبد السلام (2003)، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

- سعد، علي (1999)، مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، بحث ميداني على الطلبة المتفوقين مقارنة بغير المتفوقين في جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 14، العدد الثالث.

- عراقي، صلاح الدين (2006)، دراسة العلاقة بين عجز نقص كلمات التعبير عن مشاعر (الاليكسيزيميا) والتعلق الوالدي لدى الراشدين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (54). ص 193. 244. رياض.

- فرج، عبد القادر طه وآخرون (1993)، معجم علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، دار سعاد الصباح.

- مجمع اللغة العربية (2003)، المعجم الوجيز. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية